لانها مستعملة فى غير ما وضعت له مع جواز ارادة
ما وضعت له هذا هو التحقيق خلافا لقول السكاكى
انها حقيقة وسم هذا المجاز من حيث هو مرسلا
لارساله عن ادعاء ان المشبه من جنس المشبه به ان
كان عن قصد تشابه خلا اى ان كان خاليا عن قصد
المشابهة كالسببية والمسببية فى نحو رعينا الغيث
اى النبات الذى سببه الغيث وعلاقات المجاز
عشرة وما ذكر وما زاد عليها يرجع اليها كما بينه
السيوطى وقد جمعتها فى قولى
علاقات المجاز تعد عشرا • وما قد زاد يرجع وهو كل
وجزء مع مجاورة واولية • كذا السبب المسبب ما يحل
محل آلة واختم بما قد • يكون عليه نحو اليم قاتل
وتفصيل ذلك يعلم من شم هذه الابيات فان تجد
تشابها بين المشبه والمشبه به فلتحكما عليه اى
المجاز باستعارة اى بانه استعارة مصرحة او مكنية
خلافا للسعد قد حيث قيد بالاولى اذ المجاز الذى علاقته
المشابهة لا ينحصر فى المصرحة بل يشمل المكنية عند
السلف وصاحب الكشاف فلتقنهما مثال ذلك
رأيت اسدا فى الحمام وانشبت المنية اظفارها
بفلان ان تكن اى الاستعارة بمعنى اللفظ اسما
كليا حقيقة اوتاويلا غير مشتق بان كان الاعلى

نفس الذات الصالحة لان تصدق على كثيرين من غير
اعتبار وصف من الاوصاف فى الوضع الاصلى كاسد
مستعار للرجل الشجاع وكغنل للضرب الشديد والاشتقاق
اصطلاحا رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما فى المعنى والحروف
الاصلية كما فى الناطوق من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى
الدلالة مجازا نحو الحال ناطقة بكذا فذى اى الاستعارة
المذكورة اصلية سميت بذلك باعتبار انها ليست متفرعة
عن شئ بل مستقلة برأسها بخلاف التبعية لانها الكثيرة
من قولهم هذا اصل اى كثير والنسبة للمبالغة كاحمرى ولا
تكون تكون اسما غير مشتق بان كانت فعلا او حرفا
او اسما مشتقا وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل واسماء الزمان والمكان والآلة
فتابعا خذ اى فخذ تابعا اى تبعية سميت بذلك لانها
تجرى فى المشتقات وفى الحروف بعد جريانها فى المصدر
وفى متعلق معنى الحرف وليس المراد بالجريان فيما ذكر
ان يجرى التشبيه فيه بالفعل ويستعار بالفعل ويتكلم
بالمستعار اولا ثم بالمشتق ثانيا اذ لا دليل عليه بل
المراد ان استعارة المشتق باعتبار مصدره
فكانه استعير لكونه الحقيق بان يقع فيه التشبيه
والاستعارة لاصالته ومثال ذلك يفاك فى جانب
الحرف ومعنى الحرف نسبة جزئية كمعنى من فى قولك